

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ 718188808 ■ Adv. 14october1968@gmail.com إميل الإعلانات

الأحد 20 أبريل 2025 الموافق 22 شوال 1446 هـ - العدد 17878 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## يوميات

## حتى لا يتكرر

شعار "الإنسانية" الملتبس  
في تعريف ملتبس للدولة

يكتبها / ياسين سعيد نعمان



لم يدرك أولئك الذين رفعوا شعار "الإنسانية" الملتبس في وجه قوات الشرعية وهي على بعد خطوات قليلة من استعادة الحديدة وموانئها عام ٢٠١٨ أنهم سيجدون أنفسهم في مواجهة مع أولئك الذين منحهم ذلك التدخل باسم الإنسانية الوقت، والفرصة، والحجة، والسلاح لاستعراض عضلاته كجزء من مشروع إقليمي تخريبي توسعي تقوده إيران ضد المصالح الإقليمية والدولية، وذلك بعد أن استكمل استعراض عضلاته على الشعب اليمني بسلاح إيران ومظلة "الإنسانية" الملتبس، والتي توسعت، بعد ذلك، لتغطي كل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها الحوثيون بحق اليمنيين.

وليس غريباً أن تكون المواجهة في نفس المكان الذي رفع فيه "قفاز الإنسانية" يومذاك في وجه قوات التحرير، لتؤكد للذين لم يتوعبوا خطورة هذا المشروع حينئذ، بل واستخفوا بالدعوى التي سالت حتى ذلك الوقت لمواجهته، أن الثمن الباهظ الذي دفعه اليمنيون، ولا يزالون يدفعونه إلى اليوم، بما في ذلك ميثاء رأس عيسى الذي بني من عرق وجهه وكفاح اليمنيين، يعود سببه إلى تجاهل البعض استيعاب الطبيعة المليشياوية المغتصبة للسلطة، والتي تتناقض موضوعياً مع كون الدولة ومؤسساتها الدستورية وعقدتها الاجتماعي.

فالدولة لديها حساسية عالية، واستجابة سريعة، تجاه ما يعرض شعبيها ومصالحه للخطر. ومؤسساتها الدستورية مسئولة عن حمايته وحماية مصالحه من أي خطر يتعرض له.. وفي سبيل ذلك فإنها تتجنب كل ما يمكن أن يقود إلى هذه المخاطر، وتحسب حساب كل ما من شأنه أن يعرضه للخراب، أو يفقد الشعب حقه في ممارسة حياته الطبيعية، وفي إطارها حقه في نقد ومقاومة أي انحراف عن أداء هذه المسؤولية التي تنتظم في نطاق ما يعرف بالعقد الاجتماعي.

على نقيض من ذلك نجد أن المليشيات، المغتصبة لسلطة الدولة، تقوم على منهج مختل في علاقتها بالشعب، كما أنها لا تتمتع وفقاً لذلك بأي حساسية، أو استجابة، لحمايته والدفاع عن مصالحه. كل ما يهمها هو حماية مصالح الجماعة التي تنتمي إليها، وكل ما عدا ذلك فإنه ممارسة حياته الطبيعية، وفي إطارها حقه في نقد ومقاومة أي انحراف عن أداء هذه المسؤولية التي تنتظم في نطاق ما يعرف بالعقد الاجتماعي.

وهنا بيت القصيد فيما نغنيه بحساسية الدولة تجاه أي خسارة يتعرض لها الشعب ومصالحه، وكيف أن أي خسارة من هذا النوع تزهزها من الأعماق، وقد تسقط السلطة الحاكمة.. بينما تفقظ السلطة المليشياوية لهذه الحساسية تجاه ما يتعرض له الشعب ومقدراته بسبب الفجوة الكبيرة بين مصالح الشعب ومصالح الجماعة، وبالتالي فإنه لا يسقطها سوى ضرب مصالحها المباشرة. لا تخفون مرة أخرى في معرفة طبيعة هذه المليشيات، مرة باسم الإنسانية، ومرة أخرى بالنظر إليها كـ "دولة" كما لو أنها تتمتع بدرجة ما من الحساسية تجاه مقدرات الشعب. لقد استفادت في المرة الأولى من قفاز "الإنسانية" الملتبس، وقد تستفيد هذه المرة من أي مقارنة ملتبسة مع الدولة لتبدو كما لو أن لديها أي حساسية تجاه مقدرات ومصالح الشعب.

## وداعاً أيها الكبير المسلمي



## فضل الجعدي

غادرننا بكل جلال المناضل الاكثوبري اللواء محمد ناصر المسلمي بعد حياة حافلة بالكفاح، وخصيبة بالمواعف، هذا الاكثوبري الذي خاض معارك التحرير ضد الاستعمار وكان من ذلك الرعيل الذين تصدروا واجهة الاحداث دفاعا عن الجنوب وترابه المقدس وفي اكثر من محطة ثورية خاضها شعبنا من اجل الحرية والاستقلال. المسلمي ذلك البسيط العفوي الذي لم يساوم قط ولم يتحن ولم تسكره كل الظروف كغيره من الاقناذ والقادة العسكريين الذين تم احالتهم الى التقاعد الاجباري من قتل عصابات حرب 94 الظالمه. لم يهادن برضخ للمغريبات على حساب قضيته وشعبه، وظل شامخاً كقمم الجبال، شجاعاً وجسوراً لم تلت له شقاة ولم يبيع ويشتر، وظل ثابتاً على مواقف الوطنية لم يحول او يبديل حتى الانتصار..

## في محافظات (عدن - أبين - لحج - الضالع)

## ترقية (9506) شهداء و(14638) جريحا



عن: خاص  
قال وكيل محافظة عدن لشؤون الشهداء والجرحى/ علوي النوبة إن الجهود المبذولة لتسوية أوضاع الشهداء والجرحى تكلفت بنجاح منقطع النظير بعد جهود مضنية منذ ٢٠١٥ حيث تم إعداد قاعدة بيانات بأسماء جميع الشهداء والجرحى في الأحداث المختلفة (الحراك الجنوبي، تحرير أبين عدن والقاعدة، ومعارك دماج وتحرير عدن وما تلاها من أحداث وأعمال إرهابية) وتم تصنيف الجرحى إلى ثلاث فئات (إعاقة دائمة، متوسطة، وبسيطة) وعلى ضوء ذلك تم متابعة الجهات الحكومية باعتماد هؤلاء ومنحهم ارقاماً عسكرية في الداخلية والدفاع. وأضاف في تصريح (صحفي) أنه تم استكمال المعاملات الخاصة بترقية الشهداء والجرحى (إعاقة دائمة، ومتوسطة) التابعين لوزارة الدفاع والبالغ عددهم (١٤٦٢٨) جريحا،

وغير عن أمه في أن يتم استكمال عملية التعزيز المالي لصرف رواتب الشهداء والجرحى وفق الترتيبات. وطالب الوكيل كلا من مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الوزراء بسرعة اعتماد منح علاجية للجرحى بالخارج وفقاً للكشف الذي قدمه لهم بالجرحى المحتاجين استكمال علاجهم بالخارج.. وايضا طالب باستكمال الترتيبات الخاصة بإقامة المرحبات للاسمتية للأراضي المخصصة للشهداء والجرحى في المخطط المعتمد لهم حتى يتسنى صرف العقود للمنتفعين بأقرب وقت ممكن.

كما طالب التحالف العربي بتزويد المنح المعتمدة لأداء مناسك الحج كون (٣٠٠) منحة سنوية قليلاً بالنسبة لعدد الشهداء والجرحى في كل من محافظات (عدن، أبين، لحج، والضالع).

والمدنية إلى الدرجات التي يستحقونها أسوة بزملائهم في وزارتي الدفاع والداخلية.. وليس من المعقول أن يتم منح الشهيد في الدفاع والداخلية ترقية بست مراتب عسكرية. فيما يكتفى بمنح الشهيد من المدنيين درجة واحدة من قبل الخدمة المدنية.

واختتم تصريحه بتقديم الشكر لكل من اللواء عيادوس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي ووزير الدفاع الفريق الركن محسن داعري و وزير الدولة محافظ عدن احمد حامد الملس ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء البصر، واللواء احمد المرزوقي والعميد علي عبيد والعميد الركن الأخضر مزهر وكل مدراء الدوائر العسكرية في الدفاع والداخلية وكل من أسهم وتعاون في استكمال وتذليل الصعوبات أمامنا لتثبيت الشهداء والجرحى ومنحهم الأرقام والترتب العسكرية المناسبة.

## البيشي يختتم ورشة عمل للمصادقة على زيادة الطلب لتطعيم الأطفال



عن/ خاص:  
اختتم الدكتور أحمد منشى البيشي، مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالصحة العامة، ورشة عمل حول المصادقة على الدليل الخاص بزيادة الطلب على تطعيم الأطفال.. والتي نظمتها لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) بالتعاون مع جمعية الأسرة والمؤسسة الطبية الميدانية، وبشراكة وإشراف من المركز الوطني للتثقيف وبوزارة الصحة والسكاني بوزارة الصحة وبدعم وتمويل من جافي.. تحالف العالمي للتطعيمات. شارك في الورشة 24 من منسقي التثقيف الصحي من مديريات (الريفة، أحور، لبعوس، الشحر،

تريم، القطن). تلقى المشاركون على مدى يومين المعلومات والمهارات اللازمة لتعزيز تغطية تطعيم الأطفال غير المحصنين ضمن المجتمعات التي ترفض اللقاحات.. والتي تهدف إلى زيادة الطلب على تطعيم الأطفال الذين لم يتلقوا اللقاحات المدعومة من جافي. وأكد مدير عام الصحة بعدن، الدكتور أحمد البيشي، أهمية التثقيف الصحي والإعلام في نشر الوعي والثقافة الصحية بين أفراد المجتمع. كما أكد على أهمية التعاون بين القطاعات الحكومية والمشاركة المجتمعية في التوعية الصحية. بهدف

## مستشفى ابن خلدون يتسلم جهاز مناظير

لحج/ خاص:  
سلمت جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع لحج وبدعم وتمويل من الهلال الأحمر التركي جهازاً منظارياً حديثاً إلى هيئة مستشفى ابن خلدون العام بهدف الارتقاء بجودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في المحافظة. وجرى تسليم الجهاز خلال حفل رسمي حضره كل من الدكتور خالد جابر مدير عام مكتب الصحة العامة



## حملة لإزالة العوائق العشوائية بالتواهي

عن/ خاص:  
دشن مدير عام مديرية التواهي القاضي/ وجدي علوان الشعبي، حملة إزالة العوائق العشوائية في اسوق المديرية. وأكد مدير عام المديرية، أن الحملة تتزجم مصفوفة الخطة التنظيمية للمديرية لإزالة العوائق والمظاهر العشوائية من أجل تنظيم حركة مرور الاسواق بعموم مناطق المديرية. جاء ذلك خلال قيام مكتب الأَسفغال العامة والطرق بالمديرية، ممثلاً بقسم العوائق والمخالفات بالمكتب، وقسم النظافة بالمديرية، بتنفيذ حملة لإزالة البسطات والأكشاك العشوائية، وكذا رفع الباعة المتجولين، بالإضافة إلى القيام بأعمال نظافة عامة في اسوق التواهي، بمساندة الأجهزة الأمنية، ممثلة في النقيب/ أمجد الصبيحي مدير شرطة التواهي.

وأشار القاضي، إلى أن تنفيذ حملة لإزالة المظاهر المشوهة، تأتي في إطار حرص واهتمام قيادة السلطة المحلية بمديرية التواهي في الحفاظ على المنظر العام وأبرز المديرية بالمنظر الجمالي والمظهر الحضاري، مؤكداً أن أعمال الإزالة سارت دون استثناء لجميع المخالفات والمظاهر العشوائية، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية والقرارات المحددة الصادرة من قبل مكتب الأشغال العامة. ووجه مدير عام مديرية التواهي، القاضي وجدي الشعبي، الجهات ذات العلاقة بالمتابعة المستمرة لما تم إزالته من مخالفات ومنع أي استحداثات جديدة على الشوارع العامة والأرصفة، مشدداً باتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المخالفين ممن لا يتقيدون باللوائح والأنظمة النافذة.

كتر في هضبة  
عدن!

## بشار الطيب

كنت من ضمن الفريق الجيولوجي المكلف بدراسة الانهيارات الصخرية ببعض مديريات العاصمة عدن وفي آخر زيارة إلى هضبة عدن.. حيث القليل من الجغرافيين، وكثير من الجيولوجيين، يعرفون هذا المكان ويقفون أمامه وقد أجمت الدهشة سنتهم.

كنت قد أخذت الصورة نظراً في اتجاه مصب وادي الطويلة وعن يميني صهاريج عدن، خلفي أعلى قمة في هضبة عدن التي يبلغ ارتفاعها 350 متراً فوق مستوى سطح البحر..

هذا مشهد فريد وحيد لا يوجد في أي مكان آخر من الأرض.. بل هو أحد المواقع النادرة في العالم. يحتاج الدارس الجيولوجي هنا إلى شرح واف مستفيض لفصحة عشرات ملايين السنين، ولا سيما حين تعرضت هذه الصخور التي تنتمي إلى بركانيات اليمن الثلاثية لحركات بنيوية ديناميكية فريدة شاهد على انتهاء العالم، قريبة من فوهة بركان عدن الخامد الذي يعتبر من أقوى البراكين في العالم.

وسأترك هذه المهمة لأهل التخصص الذين ألفوا بحثاً وكتبوا عنها في مراجع كثيرة. أما الذي أود أن أكتب عنه بإيجاز هنا فهو الخطر الكبير الذي يهدد هذه المنطقة الكثر.

وهي عملية البناء العشوائي على سفوح تلال عدن وهضبة عدن وقطع المنحدرات والبناء في ممر السيول.. وفي الخطوة التالية تبادر الدولة بالتعاون مع المنظمات الدولية بإنشاء "متحف جيولوجي مفتوح". له مركز معلومات يستقبل أبناء عدن والمحافظات القريبة من كافة المدارس والجامعات في رحلات علمية للتعرف على تلال عدن وأراضيها وتكونها العلمية.

ومن السهل جداً تغطية تكاليف الاستثمار بتنظيم صناعة السياحة الأجنبية إلى المنطقة، وأقول هنا "صناعة" بمعنى عمل علمي احترافي منظم يوطن في المنطقة النوع الشهير من السياحة المعروفة باسم "Geo-Tourism" أي سياحة معالم الأرض الطبيعية بتخصصاتها المختلفة: جغرافيا وجيولوجيا ومعادن وموارد مياه وعجائب الطبيعة وتشرده مناظرها وتاريخ الإنسان الذي مر بهذه الأرض منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصر الراهن.

ولا يجب أن تترك هذه المنطقة لأعمال الخفة والاستهتار واللامسؤولية التي يقوم بها نفر من من المستهترين الخارجين عن النظام والقانون، بل يتم تعيين شباب متعلمين تعليماً جيداً في الجيولوجيا والجغرافيا واللغات وتاريخ الأرض: يشرحون للسياح بشكل علمي طبيعة المنطقة وقصصها التي تعود لمئات ملايين السنين، ومن هنا ستكون نهاية العالم (تأثر من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر). الراوي: حذيفة بن أسيد الغفاري | المحدث: أبو داود | المصدر: سنن أبي داود.

في هذه المنطقة يجب أن يمنع سير المركبات والسيارات، بل يكون تحرك الزوار سيرا على الأقدام، مع بعض عربات حذيفة لكبار السن من السائحين.

هذا النوع من الاستثمار السياحي لا ينتمي إلى قصص رومانسية أو آمانيات عاطفية، بل بوسعنا أن يحقق أهدافاً ربحية من العملات الأجنبية، علاوة على - وهو الأهم - توطئ الواعي القومي لأهل عدن بوطنهم في الداخل، وربط تلال عدن وهضبتها ربطاً عضوياً بهذه الأرض العميقة.

\* مهندس جيولوجي في قسم الحيوتكنك هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية/ عدن